

علاقة الصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الالكترونية بتشكيل معارف الجمهور المصري نحو الاضطهاد المجتمعي للفتاة العربية

علاقة الصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الالكترونية بتشكيل معارف الجمهور المصري نحو الاضطهاد المجتمعي للفتاة العربية

عبير عبدالعزيز أحمد عبدالعال
باحثة ماجستير قسم الإعلام كلية الآداب
شعبة الصحافة تخصص تكنولوجيا الفن الصحفي
جامعة المنصورة

تمهيد :

تلعب الفنون بشكل عام والفنون المرئية بوجه خاص دوراً هاماً في تدعيم القيم الإنسانية لدى المجتمع كما تؤدي دوراً فعالاً في عملية التطبيع الاجتماعي، والواقع أن الصحف والتليفزيون هي أحد أهم العناصر الساندة في العالم اليوم والتي تؤثر في مسكناً في الحياة فمشاهدة الصور النمطية في الصحف وعلى التليفزيون يشمل جميع طبقات المجتمع ولا يقتصر على طبقة دون أخرى ، فقد أكدت بعض الدراسات التي أجريت حول مشاهدة التليفزيون أنها جاءت في الترتيب الأول من بين ما يشاهده الجمهور^(١). وفيما يتعلق بمضمون الصور الصحفية والتليفزيونية فإنه يعد من أهم المنتجات الفكرية والمعرفية التي تحلل جوانب المجتمع المتعددة وتتبع مراحل تطوره وإنعكاسات هذا التطور على الفرد والأسرة والمجتمع والقيم وما يصاحبها من تغير في السلوك والتوجهات^(٢) ؛ لما تقوم به من دور اجتماعي مهم يتضح في تنمية وعي الشرائح الاجتماعية المختلفة بقضايا المجتمع وهمومه ومشاكله ، وتنمية الحس النقدي لدى الناس في نظرتهم إلى الكثير من الظواهر الاجتماعية ، وتصحيح نظرة المجتمع الذكوري إلى الفتاة وإعادة بناء صورتها في الوعي الجمعي كند للرحل متمتع بنفس الحقوق والحريات^(٣)

ومن هنا يتضح دور الصور الصحفية والتليفزيونية النمطية في الإهتمام بالتعبير عن قضايا الفتاة المصرية ومشاكلها، حيث استطاع بعض الروائيين أن يجسدوا واقع الفتاة بكل جرأة، فأصبح هناك النمط الصحفي والتليفزيوني الذي يتناول مشكلة الاضطهاد الأسرى للفتاة، وهذا يعني ان الفن الصحفي والتليفزيوني يحاول محاكاة الواقع بأقرب الصور ، لتكون جزء لا يتجزأ من الرسالة الإعلامية التي تسلط الضوء على واقع المجتمع بكل إيجابياته وسلبياته ولكن لا بد أن تكون طريقة المعالجة صحيحة حتى تصل إلى عقل وفكر المتلقي وتعطي تأثيراً إيجابياً^(٤) خاصة وإذا كان الموضوع متعلق بقضية " الاضطهاد الأسرى للفتاة العربية" والتي تمس المجتمع بشكل مباشر وخصوصاً العنصر النسائي من هذا المجتمع ، ومن ثم الاعتراف بأن هناك فتيات يتعرضن لتحرش جنسي واغتصاب وختان وضرب...إلى آخره ، وان معظمهن آثرن السكوت لأسباب مجتمعية يجب أن نسعى إلى التخلص منها^(٥) هذا إلى جانب ان خطورة مشكلات الاضطهاد المجتمعي للفتاة العربية لا تتمن في حجمها وطبيعتها ومعدلات حدوثها ، بل فيما تولد من مشكلات لاحقة^(٦)، إذ تعد جريمة التحرش مثلاً خطوة أولى لإنتشار جريمة أكثر خطورة هي الإغتصاب ، كما ان الضرب المبرح للفتاة قد يعرضها للموت وهكذا ، وهو ما ينذر بكارثة ويهدد سلامة وأمن المجتمع^(٧)

الدراسات السابقة: قسمت لمحورين من الأحدث للأقدم كما يلي:

المحور الأول : دراسات حول المعالجة الدرامية لقضايا الفتاة .

١- دراسة نورهان خالد جمال محمد يوسف جعفر (٢٠٢٠)^(٨) بعنوان : معالجة الأفلام السينمائية لقضايا المرأة في قانون الأحوال الشخصية وعلاقتها باتجاهات الفتيات نحو الزواج : دراسة تطبيقية. وتوصلت

علاقة الصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الالكترونية بتشكيل معارف الجمهور المصري نحو الاضطهاد المجتمعي للفتاة العربية

إلي: لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل مشاهدة الأفلام السينمائية التي تناولت قضايا المرأة في قانون الأحوال الشخصية، واتجاهاتها نحو الزواج. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل مشاهدة الفتاة الجامعية للأفلام السينمائية التي تناولت قضايا المرأة في قانون الأحوال الشخصية، واتجاهاتها نحو القضايا المطروحة. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مشاهدة النشطة للفتاة الجامعية للأفلام السينمائية التي تناولت قضايا المرأة في قانون الأحوال الشخصية، واتجاهاتها نحو الزواج.

٢- دراسة سحر حسني غريب (٢٠٢٠)^(٩) بعنوان : صورة المرأة في الدراما المدبلجة. وتوصلت إلى أن : احتلت الدراما التركية المرتبة الأولى بمتوسط ٣.٦٣ بالنسبة لأنواع الدراما التي تفضل الفتاة التعرض لها تليها الدراما الهندية بمتوسط ٣.٥٧ تليها الأجنبية بمتوسط ٣.٢٨٩ تليها الكورية بمتوسط ٢.٥٦ ثم في المرتبة الأخيرة المكسيكية بمتوسط ١.٦٥ ، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعرض للدراما الهندية المدبلجة وإدراك الفتاة الجامعية لواقعها الاجتماعي، عند مستوى المعنوية أقل من أو يساوي ٠.٠٠١ .

٣- دراسة رباب السيد عبدالعزيز (٢٠١٩)^(١٠) بعنوان : دور الأفلام السينمائية والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون في معالجة المشكلات الاجتماعية والإقتصادية للمرأة المصرية: دراسة تحليلية. وتوصلت إلى عدم إهتمام كتاب الدراما بنوعية تعليم الفتاة على الرغم من أهميته بالنسبة لها ، كما توصلت إلى استمرار تأكيد الدراما المصرية على أن الفتاة غير مؤهلة للقيام بدور في إطار المشاركة الاجتماعية ، وشغلت مشكلة تدخل الأسرة في إختيار شريك الحياة مقدمة المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها الفتاة قبل تكوين الأسرة ومشكلة الخلافات الزوجية بعد تكوين الأسرة ، كما جاء الاضطهاد في مقدمة المشكلات وعلى رأسها التحرش ، وأخيراً توصلت الدراسة إلى امكانية قيام الأفلام والمسلسلات بدور معالجة المشكلات إلى حد ما .

٤- دراسة هويدا الدر (٢٠١٨)^(١١) بعنوان: معالجة الأفلام السينمائية للفقر والتهميش لدى الفتاة الريفية المصرية " وتوصلت إلى ان معظم أفلام السينما الريفية تناولت الموضوعات الاجتماعية في المرتبة الأولى ، كما توصلت إلى ارتفاع نسبة ظهور شخصيات الفتاة الريفية الفقيرة العزباء بنسبة (٤٦.٣%) جسدت الأفلام السينمائية قضية التهميش لدى الفتاة الريفية حيث تمثلت أهم أسبابه في سيطرة الرجل على الفتاة الريفية وكانت أهم مظاهره استخدام الاضطهاد ضد الفتاة والسخرية والاستهزاء منها .

٥- دراسة نزوال عبدالله (٢٠١٧)^(١٢) بعنوان : التعرض للدراما العربية في القنوات الفضائية وعلاقته بإدراك الجمهور اليمني لأدوار الفتاة في المجتمع : دراسة تحليلية ميدانية. وتوصلت الدراسة إلى أن ما نسبته (٧٥%) من إجمالي القضايا التي تناقشها المسلسلات تتناول قضية الاضطهاد، تليها قضية قدرة الفتاة على الإبداع وتجاوز الصعاب وقضية التحرش بنسبة (٤١.٧%) لكل منهما ، كما توصلت الدراسة إلى أن أبرز الصعوبات التي تواجهها الفتاة خلال أدائها لأدوارها الاجتماعية هي النظرة الاجتماعية الدونية للمرأة بنسبة (٢١.٩%) ثم تعرضها للتحرش والاستغلال الجسدي بنسبة (٢١.١%).

٦- دراسة عزه محمود زكي (٢٠١٦)^(١٣) بعنوان : صورة الأم في الأفلام والمسلسلات العربية وعلاقتها بإدراك الجمهور للواقع الاجتماعي". وتوصلت إلى مجئ الخلافات المستمرة بين الزوجين في مقدمة المشكلات

علاقة الصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الالكترونية بتشكيل معارف الجمهور المصري نحو الاضطهاد المجتمعي للفتاة العربية

التي تعاني منها الأم في المجتمع ثم الفقر وانخفاض مستوى الدخل ، كما كانت الحالة الإجتماعية التي غلبت على الفتاة هي متزوجة بنسبة ٥٧.١% ، ثم أرملة بنسبة ٢٩%.

٧- دراسة Kajalie Shehreen (٢٠١٥)^(١٤) بعنوان : الفتاة في الدراما التليفزيونية المقدمة في وقت الذروة. وتوصلت إلى أن الصفات الايجابية بالدراما التليفزيونية أكثر ارتباطاً بالرجل ، بينما الصفات السلبية أكثر التصقاً بالفتاة وهذا الأمر غير منطقي وان أغلب ما تركز عليه الدراما في شخصية الفتاة هي انها جميلة وذلك بعيداً عن الصفات الاجتماعية الأخرى بشخصيتها، ان الفتاة تظهر غالباً في العمل الدرامي وهي تقوم بأعمال الطهي والتنظيف، كما تظهر ليس لها سلوك إيجابي تجاه المواقف الصعبة في حياتها، وغالباً لا تملك حيلة سوى البكاء ، كما تقدم الفتاة على انها زوجة ، أم ، أخت ، ويغيب ظهورها في الأدوار الاجتماعية المتميزة ، فضلاً عن ظهور نموذج الفتاة الشريرة التي ليس لها هدف سوى الاستيلاء على أزواج صديقاتها.

٨- دراسة ليلي عبدالمجيد (٢٠١٤)^(١٥) بعنوان : صورة الفتاة في الدراما التليفزيونية . وتوصلت الدراسة إلى أن بعض الأعمال الدرامية التي جربت في سياق تاريخي واجتماعي معين قدمت نماذج نمطية للمرأة وطرحت صوراً سلبية لبعض الشخصيات النسائية ، كما كانت أكثر الوظائف التي قدمتها الشخصيات الدرامية للمرأة هي "ربة المنزل" وجاءت الشخصيات الدرامية الحاصلة على مؤهل جامعي في الترتيب الأول ، كما ظهر في بعض الأعمال نماذج إيجابية وشخصيات نسائية فعالة وقادرة على المواجهة.

٩- دراسة Helen Ingham (٢٠١٣)^(١٦) بعنوان: الصورة النمطية للمرأة في الدراما التليفزيونية . وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الأعمال الدرامية تصور الفتاة بعد الزواج وقد فقدت جاذبيتها أما قبل الزواج فهي قريبة من عارضات الأزياء شكلاً ، أما موضوعاً فهي لا تسعى إلى تحقيق أي مكانة في العمل، وإذا حاولت فإنها تفشل . وأن الدراما التليفزيونية مازالت تسير الاتجاهات الثقافية السائدة في المجتمع، حيث تصور الفتاة وهي تقوم بأعمال المنزل، ولا تظهرها حريصة على البحث عن عمل ، كما تظهر الفتاة في الأعمال الدرامية وهي جميلة أو ذكية ، ويصعب ان تجمع بين الاثنين .

المحور الثاني : دراسات حول المعالجة الدرامية لظاهرة الاضطهاد ضد الفتاة :

١- دراسة ياسمين غانم (٢٠٢٠)^(١٧) بعنوان: الاضطهاد المجتمعي كما تعكسه المسلسلات التليفزيونية المصرية وعلاقتها بسلوكيات أفراد الأسرة وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة الذكور التي ترتكب الاضطهاد على الإناث كما أزداد نسبة الاضطهاد اللفظي والبدني معا في المسلسلات عن الاضطهاد اللفظي وحده وكذلك الاضطهاد البدني .

٢- دراسة غادة ممدوح " (٢٠١٩)^(١٨) بعنوان : معالجة الاضطهاد في الأفلام العربية والأجنبية بالقنوات الفضائية وتوصلت إلى: انتشار مظاهر الاضطهاد البدني عن اللفظي في الأفلام العربية والأجنبية وتوصلت الدراسة

علاقة الصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الالكترونية بتشكيل معارف الجمهور المصري نحو الاضطهاد المجتمعي للفتاة العربية

التحليلية إلى أن الذكور أكثر ارتكاباً للعنف عن الإناث ، وأن الذكور أكثر عدداً عنهم وهذا يخالف الواقع الذي يشير إلى تساوى نسبة الذكور والإناث ، كما خلصت إلى ارتفاع نسبة من يرون ان الأفلام الأجنبية أكثر الأفلام التي تعمل على زيادة ميل الشباب نحو العدوان ، كما تحققت الدراسة من صحة الفرض الأول الخاصة بالعلاقة بين حجم التعرض للأفلام ذات المضمون العنيف وميل الشباب نحو العدوان.

٣- دراسة ولاء محمد الطاهر (٢٠١٨)^(١٩) بعنوان : إتجاهات الجمهور المصري نحو معالجة الاضطهاد ضد الفتاة في الأفلام العربية والأجنبية المقدمة بالقنوات الفضائية. وتوصلت إلى غلبة المضمون الاجتماعي على أحداث الأفلام بنسبة لا يستهان بها ، وأن الاضطهاد النفسي كان من أهم صور الاضطهاد ضد الفتاة ظهوراً في الأفلام ، كما ان الأفلام العربية كانت أكثر من الأجنبية في ظهور مشاهد الاضطهاد وكان حدوث الاضطهادين الرجل والفتاة للقيام بأعمال غير مشروعة قانوناً من أكثر الأسباب التي قدمتها الأفلام لحدوث عنف بينهما.

٤- دراسة جيلباتريك ، كاتي Gilpatric , Katy (٢٠١٧)^(٢٠) Violent Female Action characters in contemporary American Cinema وتوصلت إلى أن ٥٨.٦% من الاضطهاد المقدم من جانب الشخصيات النسائية يكون بمصاحبة وتحت سيطرة بطل الفيلم ، ٤٢% من الشخصيات النسائية تكون على علاقة عاطفية ببطل الفيلم، كما توصلت الدراسة إلى مشاركة الشخصيات النسائية في أنواع من الاضطهاد الذكوري مع الاحتفاظ بالصورة النمطية للأنثى بسبب دروها التابع للبطل والعلاقة العاطفية التي تشترك فيها مع البطل وتشير النتائج بشكل عام إلى استمرار الصورة النمطية للجنسين داخل إطار الاضطهاد في السينما الأمريكية المعاصرة.

٥- دراسة زانزانا حبيب (2016) Zanzana Habib (٢١) Domestic Violence and social responsibility in contemporary Spanish وأظهرت النتائج إختلافات كبيرة في مقياس المسؤولية الاجتماعية مع الإشارة إلى أن السينما الاسبانية المعاصرة تلعب دوراً أساسياً في تأييد واستمرار فكرة الاضطهاد القائم على الجنس.

٦- دراسة إيناس أبو سيف (المجلس القومي للمرأة) (٢٠١٥)^(٢٢)

Egypt Violence against women study, media coverage of violence against women وتوصلت الدراسة إلى أن وسائل الإعلام لم تعطي اهتماماً كافياً لنشر المعلومات المتعلقة بالاضطهاد ضد الفتاة وبلغت نسبة التغطية الإعلامية للقضايا المتعلقة بالاضطهاد ضد الفتاة ١٧.٤% من اجمالي تغطيتها لقضايا الفتاة استناداً لعينة الدراسة وفيما يتعلق بالدراما التليفزيونية ، تعددت أشكال الاضطهاد الجسدي المنزلي استناداً لعينة الدراسة وفيما يتعلق بالدراما التليفزيونية تعددت أشكال الاضطهاد الجسدي المنزلي ضد الفتاة بما في ذلك حالات ضرب الزوجات بنسبة ١٤% والاجبار على الإجهاد دون حاجة إليه من الناحية الطبية بنسبة ٣.٤% والزواج المبكر بنسبة ٢.٩% وختان الإناث بنسبة ٢.٤% ، إذ أشارت النتائج إلى أن ختان الإناث لا تزال قضية مسكوت عنها في الدراما .

٧- دراسة أماني عبدالرؤف (٢٠١٤)^(٢٣) بعنوان : الأفعال المنحرفة المجرمة في السينما المصرية لعام ٢٠٠٦ : دراسة تحليلية. وتوصلت الدراسة إلى شيوع الجرائم التي منعتها الرقابة في مرحلتى الثمانيات والتسعينات الخاصة "بالعرض" و "الاغتصاب" و "والفعل الفاضح" وذلك بعرضها بالتفاصيل الدقيقة للفعل ذاته

علاقة الصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الالكترونية بتشكيل معارف الجمهور المصري نحو الاضطهاد المجتمعي للفتاة العربية

" وأوضح مثال للأفعال السابقة فيلم " عمارة يعقوبيان " وتناوله للشذوذ الجنسي " أما " الاغتصاب " فظهر كمشاهد عينية للفعل ولم يتطرق للايحاء كما في فيلم " فتح عينيك " " وليلة سقوط بغداد " وحدث هبوط في معالجة العلاقات الجنسية بين الزوجين لأقصى حد مما أخرجها عن قدسياتها.

٨- دراسة إحسان سعيد عبدالمجيد (٢٠١٣) (٢٤) بعنوان : الاضطهاد والاضطهاد المضاد لدى الفتاة في السينما المصرية " وتوصلت الدراسة إلى أن الدراما السينمائية كرسّت للعنف ضد الفتاة بكافة أنماطه وأشكاله وأنواعه سواء أكان مادي أو معنوي ، أسرى أو مؤسسى أو مجتمعي ضد الفتاة أو ضد الفتاة، كما أظهرت عنف الفتاة كرد فعل للعنف والقهر الواقع عليها ومن خلال الدراما المقدمة خلال الفترات التاريخية المختلفة ، وأظهرت جميع أشكال الاضطهادين أهمها الضرب والاهانة والسب والاكراه والتهديد والتحرش الجنسي والتعذيب والقتل ، كما ظهر عنف الفتاة متمثلاً في ممارسة البغاء والقتل ثم يأتي في النهاية السب والضرب والبلطجة.

٩- دراسة همت حسن (٢٠١٣) (٢٥) بعنوان : أختلاف المعرفة المكتسبة من وسائل الإعلام بالتطبيق على الاضطهاد ضد الفتاة. وتوصلت إلى ان تدخل الآخرين في المشاكل بين الرجل والفتاة يليها زيادة متطلبات الحياة ثم زواج الفتاة بالاكراه كانت أهم أسباب الاضطهاد ضد الفتاة كما أظهرت النتائج ارتفاع نسبة التليفزيون كمصدر للمعلومات عن قضايا الفتاة اضافة إلى التوصل لعدم وجود فجوة معرفية في مستوى المعرفة بالاضطهاد ضد الفتاة لدى الجمهور.

التعليق على الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها:

- تناولت بعض الدراسات قضايا هامة تعرضت للعنف ضد الفتاة ولكن على استحياء وبشكل عارض مثل الختان ، الاغتصاب ، التحرش الجنسي ، الاضطهاد ضد الفتاة في الشارع خاصة في الدراسات العربية ، وأفادت في التأكيد على أهمية موضوع المعالجة السينمائية لظاهرة الاضطهاد الجسدي ضد الفتاة ، وأهمية تناوله بالدراسة ، خاصة بعد ان وجد قلة في الدراسات العربية التي تناولت هذا الموضوع ، وبعد ان أثبتت الدراسات أن مشاهد الاضطهاد ضد الفتاة في الأفلام تزيد من خطورة المشكلة في المجتمع .

- يتضح من الدراسات ان الأفلام السينمائية تقوم بدور مهم ومؤثر على الأفراد من خلال عكس صورة من الواقع الذي يعيش فيه الأفراد وإدراك هذا الواقع من حولهم ومن ثم تكوين صورة ذهنية عن الشخصيات والقضايا التي تقدمها الأفلام نظراً لما تتمتع بها هذه الأفلام من نسبة مشاهدة عالية ، وبالتالي نستطيع اختبار الفرض الرئيسي لنظرية الغرس الثقافي.

- ارتبطت معظم الدراسات بالمجتمع والظواهر الاجتماعية ، حيث إرتبط معظمها بالتأثير المتوقع من السينما على المجتمع ، أو تأثير السينما بالمجتمع ومشكلاته وقضاياها ، وهو ما أكد على أهمية موضوع هذه الدراسة الحالية وربطها بمشكلات المجتمع المصري لأن الدراسة يجب أن تفيد المجتمع وان تنبع منه ايضاً.

- أكدت معظم الدراسات العربية والأجنبية غلبه الاتجاه السلبي بالنسبة لصورة الفتاة المفروضة من خلال الأعمال الدرامية المقدمة على مستوى معظم المجتمعات وأظهرت بعض الدراسات أن الجمهور لديه إقتناع بأن هذا العرض لا يتوافق مع مكانه الفتاة ، كما ظهر خلال بعض الدراسات ، سواء العربية أو الأجنبية ، ان معظم الصور المقدمة عن الفتاة في الدراما أظهرتها في أدواراً نمطية تسمى لها وإلتجاراتها ، فضلاً عن المهمن التقليدية التي غالباً ما تظهر فيها كاسكرتارية والتمريض أو انحصار دورها في ربة البيت أو الأم وبالرغم من أن نتائج معظم الدراسات جاءت ناقدة للصورة السطحية المغايرة للواقع التي ظهرت بها الفتاة في وسائل الإعلام إلا انها لم تبحث في الأسباب الكافية وراء هذا التهميش والكيفية التي يمكن بها الإفلال منه.

علاقة الصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الالكترونية بتشكيل معارف الجمهور المصري نحو الاضطهاد المجتمعي للفتاة العربية

- توصلت الدراسات إلى ان الصورة الذهنية المشوهة التي تقدمها الدراما عن الفتاة والترويج عنها على أنها سلعة تبحث عن مستفيد ، يؤدي إلى تحفيز السلوك العنيف نحوها من قبل الرجل في البيت أو الشارع أو في الوظيفة ويمكن أن يعرضها إلى تحرش أو اعتداء فضلاً عن الإسهام في خلق النموذج التخيلي للمرأة في ذهنية الرجل والذي قد لا تنطبق مواصفاته على زوجته فيتكرس سلوكه العدواني تجاهها.
- اهتم عدد كبير من الدراسات برصد واختبار تأثير بعض المتغيرات الوسيطة التي يمكن ان تقوى أو تضعف من تأثير الغرس ومن أهمها : المتغيرات الديموغرافية ، المشاهدة النشطة ودوافع المشاهدة وأوضحت ان المتغيرات الديموغرافية قد تؤثر تأثيراً كبيراً على العلاقة بين حجم تعرض الجمهور وإدراكهم الواقع كما تعكسه الدراما التليفزيونية، لذا قامت الباحثة بدراسة تأثير هذه المتغيرات على إدراك المشاهدين لواقعية المضمون المقدم كما تقدمه الأفلام السينمائية .
- تعددت الدراسات السابقة التي تناولت الفتاة وعلاقتها بوسائل الإعلام وهذا يعني أن هناك اهتماماً بهذه الشريحة من المجتمع وقضاياها ومشكلاتها مما ساعد الباحثة على تحديد العديد من سمات شخصية الفتاة والتي تختلف باختلاف البيئات والثقافات والظروف الاجتماعية والاقتصادية وعلى الرغم من وجود قدر من القصور النسبي في مجموع الدراسات التي تتعامل مع احتياجات الجمهور من السينما على وجه الخصوص إلا ان هناك عدد من الدراسات الأكاديمية التي اهتمت بدراسة علاقة الفتاة بالسينما.
- قد استفادت الباحثة من عرضها للدراسات السابقة في الخروج بفكرة عامة من صور الاضطهاد ضد الفتاة التي تقدمها الدراما والمناهج وأساليب المستخدمة لتحليل هذه الصور وهذا سوف يتيح في البحث الراهن التعرف على مدى اختلاف نتائج هذا البحث مع الأبحاث السابقة لإختلاف الفترة الزمنية ، واختلاف المجتمع واختلاف وضع ومكانة الفتاة في الوقت الراهن وفقاً للتطور التكنولوجي الحادث في المجتمع .

مشكلة الدراسة :

تعتبر الأشكال الصحفية والتليفزيونية من أكثر الأشكال الفنية وصولاً إلى المشاهد ؛ نتيجة لأنها تحاكي قضايا ومشكلات المجتمع وتعبّر عنها بعمق كبير، وتكشف دائماً للمشاهد ما يحيط به من عنف وجرائم وإنحرافات، خاصة بعد ان شهدت المجتمعات نمواً ملحوظاً في ظاهر الاضطهاد واتسعت قضاياها واتخذت أشكالاً متباينة منها الاضطهاد المجتمعي والاضطهاد الديني والسياسي ... وغيرها من الأشكال التي إتخذت لنفسها مكاناً على الساحة وخاصة في السنوات الأخيرة ، وباتت هذه الظاهرة تهدد كيانات الدول والمجتمعات النامية والمتقدمة على السواء ، إذ أصبحت الممارسات العنيفة في حياتنا اليومية إحدى المشكلات المهمة التي لها أبعاد متعددة نفسية وإجتماعية وأسرية حيث أرجع البعض هذه الظاهرة إلى تأثيرات وسائل الإعلام وخاصة التليفزيون.

ومن أمثلة هذه الممارسات " الاضطهاد المجتمعي" إذ تشكل ظاهرة مزمنة كما تمثل أخطر مظهر من مظاهر إنتهاكات حقوق الإنسان بصفة عامة والفتاة بصفة خاصة لما لها من آثار سلبية على الصحة الجسمية والنفسية للمرأة ؛ لذا فقد أصبحت هذه القضية موضع إهتمام الدراسات الحديثة بعد أن كانت من المواضيع المسكوت عنها والتي ظل يحيطها الصمت لفترات طويلة. وإرتباط ذلك بما للصحف والتليفزيون من شعبية وجماهيرية واسعة ودور إجتماعي وتربوي كبير بين المشاهدين ، وبالتالي فإن معالجتها لظاهرة الاضطهاد المجتمعي للفتاة له تأثير فعال على فكر وعقل ووجدان وسلوك وقيم المشاهد ، مما قد يؤدي على نتائج إيجابية أو سلبية وفقاً لكيفية تناول الصور الصحفية والتليفزيونية النمطية موضع الدراسة ومعالجتها لها .

ومن ثم تتمحور مشكلة الدراسة الراهنة في الكشف عن الدور الذي تلعبه الصور النمطية الصحفية والتليفزيونية بالمواقع الالكترونية في تشكيل معارف الجمهور المصري نحو الاضطهاد المجتمعي للفتاة العربية

علاقة الصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الالكترونية بتشكيل معارف الجمهور المصري نحو الاضطهاد المجتمعي للفتاة العربية

وكيفية تناول ومعالجة ظاهرة " الاضطهاد المجتمعي للفتاة العربية" للتعرف على كيفية تناولها لمشاكل الاضطهاد المجتمعي للفتاة من اغتصاب وتحرش واختطاف وضرب وختان ... وغيرها من اشكال الاضطهاد وسلبياتها ، وسبل العلاج ، بالإضافة لرصد مدى مصداقيتها وواقعيتها من خلال متغيرات مختلفة

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في نقاط أساسية كما يلي :

1. تتناول هذه الدراسة رؤية جديدة ورصداً لمشكلات إجتماعية تواجهها الفتاة في مجتمعاتنا في الآونة الأخيرة وهي " الاضطهاد المجتمعي الممارس ضدها" كما تتناولها الصور الصحفية والتليفزيونية النمطية بالمواقع الإلكترونية، ودور هذه المعالجات في التصدي لهذه المشكلات، من خلال تقديم المعالجات الإعلامية الجيدة للقضاء على هذه الظاهرة.
 2. إن مناقشة ظاهرة الاضطهاد المجتمعي للفتاة أو البحث في أسبابها ومسبباتها ودوافعها وتداعياتها كافة إجتماعية سلبية تستحق منا الاهتمام والدراسة باعتبارها أحد ملامح الاضطهاد الذي أصبح يشكل آليه من آليات التفاعل الاجتماعي داخل الأسرة أو داخل المجتمع بصفة عامة ؛ لما لهذه الظاهرة من أثر ضار على بنية المجتمع وتماسكه بشرائحه وطبقاته المتدرجة.
 3. تعد المواقع الالكترونية الصحفية والتليفزيونية من أكثر وسائل الإعلام تأثيراً في تشكيل مدركات الواقع الاجتماعي لدى مشاهديها لما تحظى به من جماهيرية كبيرة إضافة لما تتمتع به نسبياً من حرية في المعالجة وتقديم مزيد من وجهات النظر الاجتماعية ، كما أنها تتعامل مع الموضوعات بطرق أكثر جرأة ، إضافة غلى قدرتها على تقديم إجابات وحلول لكثير من المشاكل الاجتماعية.
 4. يُعد الإهتمام بالفتاة وبدورها في تنمية المجتمع جزءاً أساسياً في عملية التنمية ذاتها بالإضافة إلى تأثيرها المباشر في النصف الآخر، ذلك أن الفتيات يشكلن نصف المجتمع وبالتالي نصف طاقته الانتاجية، وقد أصبح لزاماً أن يساهمن في العملية التنموية على قدم المساواة مع الرجال، بل لقد أصبح تقدم اي مجتمع مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بمدى تقدم الفتاة وبقضاء هذا المجتمع على كافة أشكال التمييز والاضطهاد الممارس ضدهن.
 5. كشفت المراجعة للتراث النظري، وتحليلات نتائج الدراسات السابقة ان هناك قلة في الدراسات العربية الخاصة بـ " المواقع الالكترونية الصحفية والتليفزيونية ومعالجتها لمشاكل الاضطهاد المجتمعي للفتاة "، وتوضح الأسباب المرتبطة بذلك في الصمت السائد من جانب المجتمع والسكوت عن هذه الظاهرة بحجة الحرج الاجتماعي، على الرغم من عدم وجود اي مبررات للصمت أو التغاضي عن هذه المشكلات.
 6. إنتشار صوراً متعددة للاضطهاد خلال السنوات الأخيرة ، وذلك في الوقت الذي وجه فيه إتهاماً إلى وسائل الإعلام وعلى رأسها التليفزيون بأنه أحد أهم الأسباب الرئيسية لإثارة موجات الاضطهاد نظراً لطبيعة ما يقدم على شاشته من برامج ومواد درامية وأفلام تعرض الاضطهاد.
- أهداف الدراسة:**

1. التعرف على طبيعة المشكلة موضع الدراسة كما تعرضها الصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الالكترونية، وفي هذا الإطار تسعى الدراسة إلى معرفة موقف تلك المعالجات تجاه القضية المطروحة، وأسلوب التناول من خلال عرض المشكدة، وطرح الحلول إن وجدت، والتعرف على نوعية المضامين، وما تنطوى عليه من قيم إيجابية أو سلبية ، ومدى ممارسه السينما لدورها في خدمة قضايا المجتمع.
2. السعي لفهم ظاهرة الاضطهاد المجتمعي كما تعالجها الصور النمطية الصحفية والتليفزيونية كأحد اشكال الاضطهاد الاجتماعي ضد المرأة وأثره على مشاركتهن في المجال العام ، إضافة إلى رصد دور الصور الصحفية والتليفزيونية في تبادل الخبرات والدروس المستفادة حول مواجهة الاضطهاد ضد النساء .

علاقة الصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الالكترونية بتشكيل معارف الجمهور المصري نحو الاضطهاد المجتمعي للفتاة العربية

٣. الوقوف على السمات الإيجابية والسلبية للشخصيات المقدمة في الصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الإلكترونية موضع الدراسة ، ومعرفة الأهداف التي تسعى لتحقيقها وكيفية تحقيقها .
 ٤. إختبار نظرية الغرس الثقافي في المجتمع المصري والتليفزيونية في المواقع الإلكترونية التي ناقضت ظاهرة الاضطهاد المجتمعي للفتاة ، وإدراك حقيقة الواقع الإجتماعي لهذه المشكلة .
 ٥. التوصل إلى مدى تأثير المتغيرات الديموغرافية (السن، النوع، الحالة الإجتماعية، المهنة، المستوى الإجتماعي والاقتصادي) على غرس اتجاهات الجمهور المصري نحو القضية محل الدراسة وتشكيل معارفه.
 ٦. معرفة أوجه الإختلاف والتشابه بين الواقع المصور لمشكلة الاضطهاد المجتمعي للفتاة العربية، والواقع الفعلي وذلك من خلال مقارنة نتائج الدراسة بالاحصائيات الرسمية وكذلك الدراسات الإجتماعية والإعلامية التي أجريت في هذا الشأن ، ومعرفة مدى رؤية الجمهور لواقعية ما يعرض في هذه المواقع الإلكترونية.
 ٧. رصد مدى ربط الصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الإلكترونية لمشكلة الاضطهاد المجتمعي للفتاة بالمشكلات الاجتماعية التي تظهر في البناء الإجتماعي للمجتمع.
 ٨. الكشف عن أهمية الدور الإنتاجي في رصد المشكلة .
 ٩. رصد مدى مساهمة هذه الصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الإلكترونية في وضع أولى الخطوات لتفعيل القوانين والشتريعات التي تجرم هذه السلوكيات والمساهمة في التغيير الإجتماعي.
- فروض الدراسة :**

الفرض الأول : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين حجم تعرض الجمهور المصري للصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الإلكترونية التي تتناول الاضطهاد المجتمعي للفتاة العربية ، وبين إدراكهم للواقع الإجتماعي للظاهرة كما تعرض من خلال هذه الأيام.

الفرض الثاني : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين حجم تعرض الجمهور المصري للصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الإلكترونية التي تتناول الاضطهاد المجتمعي للفتاة ، وفقاً للمتغيرات الديموغرافية الآتية (النوع - السن - المستوى التعليمي - التوزيع الجغرافي - المستوى الإجتماعي الاقتصادي) .

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الاهتمام بالظاهرة في حجم تعرض الجمهور المصري للصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الإلكترونية التي تتناول الاضطهاد المجتمعي للفتاة العربية .

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات إدراك واقعية المضمون في حجم تعرض الجمهور المصري للصور النمطية الصحفية والتليفزيونية التي تناولت الاضطهاد المجتمعي للفتاة العربية.

الفرض الخامس : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات المشاهدة النشطة في حجم الجمهور المصري للصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الإلكترونية التي تتناول الاضطهاد المجتمعي للفتاة العربية.

الفرض السادس : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين حجم تعرض الجمهور المصري للصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الإلكترونية التي تتناول الاضطهاد المجتمعي للفتاة العربية وبين تشكيل معارفهم نحو الظاهرة في الواقع الاجتماعي .

الفرض السابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين حجم تعرض الجمهور المصري للصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الإلكترونية التي تتناول الاضطهاد المجتمعي للفتاة وبين اتجاهاتهم نحو معاملة الفتاة.

علاقة الصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الالكترونية بتشكيل معارف الجمهور المصري نحو الاضطهاد المجتمعي للفتاة العربية

الإطار النظري للدراسة : نظرية الغرس الثقافي : تعد الأطر النظرية اللبنة الأساسية التي تعتمد عليها الدراسة في صياغة الفروض والتساؤلات ولذلك لابد اختيار الإطار النظري الذى يخدم طبيعة وأهداف الدراسة، وفي هذه الدراسة سنعتمد على نظرية الغرس الثقافي، باعتبارها أكثر الأطر ملائمة لهذه الدراسة. وتعد نظرية الغرس الثقافي إحدى النظريات التي قدمت مبكراً لدراسة تأثيرات وسائل الإعلام كما تهتم بالتأثير التراكمي طويل المدى لوسائل الإعلام، حيث يشير الغرس إلى تقارب إدراك جمهور التليفزيون والصحافة للواقع الاجتماعي، وتشكيل طويل المدى لتلك الإدراكات والمعتقدات عن العالم نتيجة للتعرض لوسائل الإعلام.

علاقة النظرية بموضوع البحث:

١. ان نظرية الغرس تقوم على أساس يرى أن وسائل الإعلام أداة ثقافية هامة تساهم فى تشكيل وغرس معارف ومعتقدات وآراء الجمهور فى المجتمع، أى انها اساس تنمية وتقدم المجتمع.
 ٢. ترتفع عملية الغرس الثقافي فى حالة التعرض المكثف لوسائل الإعلام حيث أوضحت أن كثيفى التعرض لمحتوى وسيلة إعلامية يميلون إلى تبني الأفكار والمعتقدات والسلوكيات التى تقدمها هذه الوسيلة بمعدل أعلى من قليلي التعرض لوسيلة إعلامية ما والتي تتنوع مصادر معلوماتهم بتعدد الوسائل الثقافية والإعلامية التى يتعرضون لها.
 ٣. كما ركزت على المشاهدة الكلية لمحتوى الوسيلة الإعلامية ودافع هذه المشاهدة، وأعطت للمشاهدة الطقوسية بدافع التسلية الترفية الإمكانية الأكبر والقدرة على إحداث تغيير فى السلوك والأفكار والمبادئ لدى المتلقى، حين قلت بعض الشئ من إمكانية إحداث غرس فى حالة المشاهدة النشطة ذات الدافع الوظيفي.
 ٤. فى حالة المشاهدة أو التصفح المقصود والتي يبحث فيما المتلقى عما ينقصه ويحتاج له من معلومات ترتفع فيها عملية الغرس الثقافي، كما أن المشاهدة النشطة من شأنها أن تزيد من عملية الغرس لان المناقشة والتعلق على مايقدم يزيد عملية الغرس الثقافي لأنه قائم على الاقتناع.
 ٥. تهتم الدراسة الحالية باختبار فرض النظرية الرئيسى الذى يشير إلى أنه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة احصائية بين حجم تعرض الجمهور المصرى للصور النمطية الصحفية والتليفزيونية فى المواقع الالكترونية التى تتناول الاضطهاد المجتمعي للفتاة العربية، وبين إدراكهم للواقع الاجتماعي للظاهرة كما تعرض من خلال هذه الأفلام.
 ٦. معرفة تشكيل معتقدات ومعارف الجمهور بشأن الاضطهاد المجتمعي الذى تتعرض له الفتاة العربية المعروضة بالصور النمطية الصحفية والتليفزيونية فى المواقع الإلكترونية
 ٧. إتباع خطوات دراسة الغرس الثقافي، من تحليل لمضمون عينة من المواقع الإلكترونية، ثم تتبعها بمسح ميدانى على عينة من الجمهور المستهدف (الفتاة المصرية).
 ٨. قياس أثر المتغيرات الوسيطة (المشاهدة النشطة، إدراك واقعية المضمون، دوافع التعرض للمواقع الإلكترونية، المتغيرات الديمغرافية) على تشكيل معارف الجمهور.
- نوع الدراسة :** تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التى تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة والتي تستهدف التعرف على نوع معين من الجمهور يتجه اتجاهات معينة أو يتصرف تصرفات معينة.
- منهج الدراسة :** تعتمد الدراسة على منهج المسح الاعلامى

مجتمع الدراسة : يتمثل فى الجمهور المصرى بمحافظة (القاهرة والغربية والمنيا)

عينة الدراسة الميدانية : تم تطبيق البحث على عينة حصرية ممثلة لكل فئات مجتمع الدراسة من الذكور والاناث تتكون من ٤٠٠ مفردة بواقع ١٢٥ مفردة من ريف محافظة الغربية و ١٢٥ مفردة من صعيد محافظة المنيا و ١٥٠ مفردة من مدن محافظة القاهرة باعتبارها تضم عدد أكبر من السكان وذلك ممن تتراوح أعمارهم بين

علاقة الصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الالكترونية بتشكيل معارف الجمهور المصري نحو الاضطهاد المجتمعي للفتاة العربية

١٦ سنة - ٦٠ سنة فأكثر ولقد قامت الباحثة باختيار محافظة القاهرة باعتبارها نموذجاً متحضراً يمثل المدينة بمشكلاتها وقضاياها.

جدول رقم (١) يوضح السمات الشخصية للمبحوثين

		السمات الشخصية		
		ك	%	
	النوع	ذكور	١٦٣	٤٠.٨
		إناث	٢٣٧	٥٩.٣
اختيار	السن	أقل من ٢٥	١٠٠	٢١.٣
		٢٥-٣٥	٩٥	٢٣.٨
		٣٥-٤٥	٥٥	١٣.٨
		٤٥-٥٥	٦٥	١٦.٣
		٥٥ فأكثر	٨٥	٢٥.٠
ميررات العينة:	محافظة لتمثل القبلى المصرى بما من وتقاليد عن البحرى	طالب	١٣٢	٣٣.٠
		متوسط أو فوق المتوسط	٦١	١٥.٣
		جامعي	٤٤	١١.٠
ميررات العينة:	التوزيع الجغرافي	دراسات عليا	١٨٩	٤٧.٣
		محافظة الغربية	١٢٥	٣١.٢
		محافظة المنيا	١٢٥	٣١.٢
ميررات العينة:	المستوى الاقتصادي والاجتماعي	منخفض	٧١	١٧.٨
		متوسط	٢٠١	٥٠.٣
		مرتفع	٩٧	٢٤.٣
		الإجمالي=٤٠٠		

اختارت ريف محافظة الغربية ليمثل رأى الريفيين تجاه القضية المطروحة وبذلك تكون الباحثة جمعت بين البيانات الثلاثة الحضر والريف والصعيد لاختلاف نمط العيشة بكل منها مما ينجم عن ذلك اختلاف طريقة التفكير تجاه قضية الاضطهاد المجتمعي للفتاة العربية ولقد راعت الباحثة أن تشمل العينة الفئات العمرية المطلوبة لأولياء الأمور وكذلك التنوع فى المستوى التعليمى والمستوى الاقتصادى والاجتماعى.

أدوات جمع البيانات:

صحيفة استبيان لجمع بيانات الدراسة الميدانية والتي أجريت على أولياء الأمور فى المحافظات الثلاثة وذلك انطلاقاً من الأطار النظرى للدراسة المتمثل فى نظرية الغرس الثقافى وبناء على فروض الدراسة والمتغيرات التى ينبغى قياسها مع مراعاة الدراسات السابقة وما توصلت إليه من نتائج.

اختبار الصدق والثبات:

أ- صدق الاستبيان : يقصد بالصدق أن تقيس استمارة الاستبيان ما وضعت لقياسه وقد أجرى اختبار الصدق للتأكد من صدق الاستبيان من حيث صدق المحتوى Control validity حيث تم تحديد أهداف الدراسة وتساؤلاتها وترجمه ذلك فى شكل فروض وكذلك مراجعة بعض الدراسات السابقة ثم وضع الاسئلة التى تغطى

علاقة الصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الالكترونية بتشكيل معارف الجمهور المصري نحو الاضطهاد المجتمعي للفتاة العربية

أهداف الدراسة وتساولات الدراسة وتم التحقق من الصدق الظاهري للاستمارة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين وتعديل الاستمارة وفقا لما أبدوه من ملاحظات .

ب- ثبات الاستبيان **Reliability** : الثبات هو الوصول إلى نفس النتائج بتكرار تطبيق المقياس على نفس الأفراد في نفس المواقف والظروف وبالتالي فإن كافة الاجراءات يجب ان تتسم بالدقة والاتساق للوصول إلى ثبات النتائج حيث تم اجراء اختبار الثبات لاستمارة الاستبيان عن طريق إعادة تطبيق الاستمارة Retest عبر فترة زمنية من إجاباتهم عليها وذلك على عينة التقنين وقوامها ٤٠ مفردة وذلك بعد مرورة خمسة عشر يوما من التطبيق الأول للاستمارة وقد اعتمدت الباحثة في حساب نسبة الاتفاق بين اجابات المبحوثين في التطبيق الأول والثاني وكانت قيمة معامل الثبات ٠.٩٢% وهو معامل ثبات مرتفع يدل على عدم وجود اختلاف كبير في اجابات المبحوثين كما يدل على صلاحية الاستبيان للتطبيق.

المجال الزمني لتطبيق الاستمارة : سيتم تصميم الاستمارة وإعدادها حتى تصبح في صورتها النهائية خلال الفترة من فبراير حتى مارس ٢٠٢٠ وتم تطبيقها خلال شهري ابريل ومايو ٢٠٢٠ .

التعريفات الإجرائية للدراسة :

الصورة النمطية : عبارة عن "مجموعة من الأفكار الشائعة عن مجموعة محددة من الأفراد وتتضمن خصائص ومميزات تلك المجموعة وتتميز بالتبسيط والإختزال،ويمكن تعريف الصورة النمطية على أنها إطار دلالي عقلي يحمل مجموعة من الخصائص والسمات المميزة لجماعة ما خلال فترة زمنية وتتأثر بالإتصال بين الأفراد والتنشئة الاجتماعية.

المواقع الإلكترونية هي أحد أصناف الصحافة الإلكترونية ذات عنوان ثابت على شبكة الإنترنت،تعرض الأخبار والأحداث الجارية في كافة أنحاء العالم من قبل ذوي الاختصاص في الصحافة والإعلام،إضافة إلى تقديم خدمات ترفيهية و إجتماعية وخدمية،وتعتمد على كافة المصادر والأخبار المتعارف عليها وهدفها الأساسي هو نشر الأخبار بالنص والتحليل على صفحات الموقع وبشكل دوري ومستمر وتكون هذه المواقع متاحة لمن أراد الإطلاع عليها .

نتائج اختبار فروض البحث:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين حجم تعرض الجمهور المصري للصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الالكترونية التي تتناول الاضطهاد المجتمعي للفتاة العربية وبين إدراكهم للواقع الاجتماعي للظاهرة كما تعرض من خلال هذه الأفلام.

جدول رقم (٢)

يوضح قيمة معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين حجم تعرض الجمهور المصري للصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الالكترونية التي تتناول الاضطهاد المجتمعي للفتاة العربية وبين إدراكهم للواقع الاجتماعي للظاهرة كما تعرض من خلال هذه الأفلام.

المتغيرات	معامل الارتباط	الدلالة
يبين حجم تعرض الجمهور المصري للصور النمطية	٠.٨٥٢	دالة ٠.٠١
إدراكهم للواقع الاجتماعي للظاهرة كما		

علاقة الصور النمطية الصحفية والتلفزيونية في المواقع الالكترونية بتشكيل معارف الجمهور المصري نحو الاضطهاد المجتمعي للفتاة العربية

الصحفية والتلفزيونية في المواقع الالكترونية التي تتناول الاضطهاد المجتمعي للفتاة العربية	تعرض من خلال هذه الأفلام
--	--------------------------

تشير نتائج المعاملات الإحصائية بالجدول السابق الى وجود علاقة ارتباط دالة إحصائية بين حجم تعرض الجمهور المصري للصور النمطية الصحفية والتلفزيونية في المواقع الالكترونية التي تتناول الاضطهاد المجتمعي للفتاة العربية وبين إدراكهم للواقع الاجتماعي للظاهرة كما تعرض من خلال هذه الأفلام، حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون = ٠.٨٥٢ وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٠١. وعلى هذا يمكن القول بثبوت صحة الفرض الأول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين حجم تعرض الجمهور المصري للصور النمطية الصحفية والتلفزيونية في المواقع الالكترونية التي تتناول الاضطهاد المجتمعي للفتاة العربية وبين إدراكهم للواقع الاجتماعي للظاهرة كما تعرض من خلال هذه الأفلام.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين حجم تعرض الجمهور المصري للصور النمطية الصحفية والتلفزيونية في المواقع الالكترونية التي تتناول الاضطهاد المجتمعي للفتاة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية الآتية (النوع- السن- المستوى التعليمي- التوزيع الجغرافي- المستوى الاجتماعي والاقتصادي).

جدول رقم (٣)

يوضح اختبار ت لدلالة الفروق بين الباحثين طبقاً للنوع في حجم تعرض الجمهور المصري للصور النمطية الصحفية والتلفزيونية في المواقع الالكترونية التي تتناول الاضطهاد المجتمعي للفتاة

المتغير	النوع	ذكور (ن=١٦٣)		إناث (ن=٢٣٧)		ت	مستوى معنوية د.ح
		ع	م	ع	م		
حجم تعرض الجمهور المصري للصور النمطية التي تتناول الاضطهاد المجتمعي للفتاة		٠.١٦٣	١.٢٣	٠.٤١٥	١.٦٦	١٨.٠٧١	٠.٠١

تشير بيانات الجدول إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الباحثين طبقاً للنوع في حجم تعرض الجمهور المصري للصور النمطية الصحفية والتلفزيونية في المواقع الالكترونية التي تتناول الاضطهاد المجتمعي للفتاة حيث أن قيمة ت = ١٨.٠٧١ وهي دالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٠١.

جدول رقم (٤)

يوضح العلاقة بين العمر في حجم تعرض الجمهور المصري للصور النمطية الصحفية والتلفزيونية في المواقع الالكترونية التي تتناول الاضطهاد المجتمعي للفتاة

المتغيرات	البيان	مجموع الدرجات	د.ح	المتوسط	ف	الدلالة
العمر	بين المجموعات	٣٥.٩	٢	١٧.٩٥٠	٦٣.٤٥٦	دالة ٠.٠١
	داخل المجموعات	١١٢.٣	٣٩٧	٠.٢٨٣		
	مجموع	١٤٨.٢٠٠	٣٩٩			

تشير نتائج تطبيق اختبار ف بالجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية بين العمر في حجم تعرض الجمهور المصري للصور النمطية الصحفية والتلفزيونية في المواقع الالكترونية التي تتناول الاضطهاد المجتمعي للفتاة

علاقة الصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الالكترونية بتشكيل معارف الجمهور المصري نحو الاضطهاد المجتمعي للفتاة العربية

حيث تشير نتائج تطبيق اختبار ف بالجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية بين العمر في حجم تعرض الجمهور المصري للصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الالكترونية التي تتناول الاضطهاد المجتمعي للفتاة ، حيث تبين أن قيمة ف = ٦٣.٤٥٦ وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١. وعلى هذا يمكن القول بثبوت صحة الفرض بوجود علاقة ارتباطية بين العمر في حجم تعرض الجمهور المصري للصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الالكترونية التي تتناول الاضطهاد المجتمعي للفتاة ، لصالح الفئة العمرية أقل من ٢٥ .

جدول (٥)

يوضح اختبار LSD (المتوسطات والانحرافات المعيارية) للعمر في حجم تعرض الجمهور المصري للصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الالكترونية التي تتناول الاضطهاد المجتمعي للفتاة

العمر	ك	المتوسط	الانحراف المعياري	أقل من ٢٥	من ٢٥ - ٣٥	من ٣٥ - ٤٥	من ٤٥ - ٥٥	من ٥٥ فأكثر
في حجم تعرض الجمهور المصري للصور النمطية التي تتناول الاضطهاد المجتمعي للفتاة	أقل من ٢٥	١.٨٦	٠.٢١٦	٠.٢٠٠	٠.١١٩	٠.٠٧٨	٠.٠٦١	
	٢٥ - ٣٥	١.٢٠	٠.٤٤٧		٠.١٨١	٠.١٢٢	٠.٠٤١	
	من ٣٥ - ٤٥	١.٠٢	٠.١٣٩			٠.٠٥٩	٠.٠١٢	
	٤٥ - ٥٥	١.٠٨	٠.٢٧٠				٠.٠٣٢	
	٥٥ فأكثر	١.٠٦	٠.٢٣٣					
الاجمالي	٤٠٠	١.٨٤	٠.٢٥٤					

تشير بيانات الجدول إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العمر في حجم تعرض الجمهور المصري للصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الالكترونية التي تتناول الاضطهاد المجتمعي للفتاة ، لصالح الفئة العمرية أقل من ٢٥ .

جدول رقم (٦)

يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي في حجم تعرض الجمهور المصري للصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الالكترونية التي تتناول الاضطهاد المجتمعي للفتاة

المتغيرات	البيان	مجموع الدرجات	د.ح	المتوسط	ف	الدلالة
المستوى التعليمي	بين المجموعات	٤٨.٦	٢	٢٤.٣٠٠	٨٢.٣١٣	دالة ٠.٠١
	داخل المجموعات	١١٧.٢	٣٩٧	٠.٢٩٥		
	مجموع	١٦٥.٨٠٠	٣٩٩			

علاقة الصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الالكترونية بتشكيل معارف الجمهور المصري نحو الاضطهاد المجتمعي للفتاة العربية

تشير نتائج تطبيق اختبار ف بالجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمي في حجم تعرض الجمهور المصري للصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الالكترونية التي تتناول الاضطهاد المجتمعي للفتاة حيث تشير نتائج تطبيق اختبار ف بالجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمي في حجم تعرض الجمهور المصري للصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الالكترونية التي تتناول الاضطهاد المجتمعي للفتاة ، حيث تبين أن قيمة $F = 82.313$ وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01. وعلى هذا يمكن القول بثبوت صحة الفرض.

جدول (٧)

يوضح اختبار LSD (المتوسطات والانحرافات المعيارية) للمستوى التعليمي في حجم تعرض الجمهور المصري للصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الالكترونية التي تتناول الاضطهاد المجتمعي للفتاة.

دراسات عليا (دبلوم-ماجستير-دكتوراه)	مؤهل جامعي	مؤهل متوسط أو فوق متوسط	طالب	الانحراف المعياري	المتوسط	ك	المستوى التعليمي	حجم تعرض الجمهور المصري للصور النمطية التي تتناول الاضطهاد المجتمعي للفتاة.
١.٠٤٠	١.٠٤٠	١.٠٣٤		٠.٢٠٠	٣.٠٠٤	١٠٦	طالب	
١.٠٧٤	٠.٠٧٤			٠.٢٦٤	١.٠٧	١٣٢	مؤهل متوسط أو فوق متوسط	
١.٠١٤				٠.١٧١	٢.٠٠٤	٤٤	مؤهل جامعي	
				٠.٤٣٥	٣.٠٠٣	١٨٩	دراسات عليا (دبلوم-ماجستير-دكتوراه)	
				٠.١٩٨	١.٠٠٤	١٢٣	الاجمالي	

تشير بيانات الجدول إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي في حجم تعرض الجمهور المصري للصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الالكترونية التي تتناول الاضطهاد المجتمعي للفتاة. وذلك لصالح المستوى التعليمي مؤهل دراسات عليا (دبلوم-ماجستير-دكتوراه)

جدول رقم (٨)

يوضح العلاقة بين التوزيع الجغرافي في حجم تعرض الجمهور المصري للصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الالكترونية التي تتناول الاضطهاد المجتمعي للفتاة

المتغيرات	البيان	مجموع الدرجات	د.ح	المتوسط	ف	الدلالة
التوزيع الجغرافي للصور النمطية التي تتناول الاضطهاد المجتمعي للفتاة	بين المجموعات	٥٠.٨	٢	٢٥.٤٠٠	٩٠.٤٣٨	دالة ٠.٠١
	داخل المجموعات	١١١.٥	٣٩٧	٠.٢٨١		
	مجموع	١٦٢.٣٠٠	٣٩٩			

علاقة الصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الالكترونية بتشكيل معارف الجمهور المصري نحو الاضطهاد المجتمعي للفتاة العربية

تشير نتائج تطبيق اختبار ف بالجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية بين التوزيع الجغرافي في حجم تعرض الجمهور المصري للصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الالكترونية التي تتناول الاضطهاد المجتمعي للفتاة حيث تشير نتائج تطبيق اختبار ف بالجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية بين التوزيع الجغرافي في حجم تعرض الجمهور المصري للصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الالكترونية التي تتناول الاضطهاد المجتمعي للفتاة ، حيث تبين أن قيمة $F = 90.438$ وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 وعلى هذا يمكن القول بثبوت صحة الفرض بوجود علاقة ارتباطية بين التوزيع الجغرافي في حجم تعرض الجمهور المصري للصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الالكترونية التي تتناول الاضطهاد المجتمعي للفتاة وذلك لصالح محافظة القاهرة.

جدول (٩)

يوضح اختبار LSD (المتوسطات والانحرافات المعيارية) للتوزيع الجغرافي في حجم تعرض الجمهور المصري للصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الالكترونية التي تتناول الاضطهاد المجتمعي للفتاة

محل الإقامة	ك	المتوسط	الانحراف المعياري	الغربية	المنيا	القاهرة
محافظة الغربية	١٢٥	١.٩٨	١.٤٣		١.٩٤١٥	١.٨٤٧٥
محافظة المنيا	١٢٥	١.٩٨	١.٤٣			١.٦٤١٩
محافظة القاهرة	١٥٠	٢.٣٤	١.٦١			
الاجمالي	٤٠٠	٢.٨١	١.٩٢			

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التوزيع الجغرافي في حجم تعرض الجمهور المصري للصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الالكترونية التي تتناول الاضطهاد المجتمعي للفتاة وذلك لصالح الإقامة في محافظة القاهرة عند مستوى معنوية 0.01.

جدول رقم (١٠)

يوضح العلاقة بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي في حجم تعرض الجمهور المصري للصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الالكترونية التي تتناول الاضطهاد المجتمعي للفتاة

المتغيرات	البيان	مجموع الدرجات	د.ح	المتوسط	ف	الدلالة
المستوى الاقتصادي والاجتماعي	بين المجموعات	٤٦.٧	٢	٢٣.٣٥٠	٧٨.٩٢٠	دالة 0.01
	داخل المجموعات	١١٧.٤٦	٣٩٧	٠.٢٩٦		
	مجموع	١٦٤.١٦٠	٣٩٩			

علاقة الصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الالكترونية بتشكيل معارف الجمهور المصري نحو الاضطهاد المجتمعي للفتاة العربية

تشير نتائج تطبيق اختبار ف بالجدول السابق إلي وجود علاقة ارتباطية بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي في حجم تعرض الجمهور المصري للصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الالكترونية التي تتناول الاضطهاد المجتمعي للفتاة حيث تشير نتائج تطبيق اختبار ف بالجدول السابق إلي وجود علاقة ارتباطية بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي في حجم تعرض الجمهور المصري للصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الالكترونية التي تتناول الاضطهاد المجتمعي للفتاة ، حيث تبين أن قيمة $F = 78.920$ وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01. وعلى هذا يمكن القول بثبوت صحة الفرض بوجود علاقة ارتباطية بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي في حجم تعرض الجمهور المصري للصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الالكترونية التي تتناول الاضطهاد المجتمعي للفتاة وذلك لصالح المستوى الاقتصادي والاجتماعي المتوسط.

جدول (١١)

يوضح اختبار LSD (المتوسطات والانحرافات المعيارية) للمستوى الاقتصادي والاجتماعي في حجم تعرض الجمهور المصري للصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الالكترونية التي تتناول الاضطهاد المجتمعي للفتاة

المستوى الاقتصادي والاجتماعي	ك	المتوسط	الانحراف المعياري	مرتفع	متوسط	منخفض
حجم تعرض الجمهور المصري للصور النمطية التي تتناول الاضطهاد المجتمعي للفتاة	٧١	٢.٤١	١.٢١		١.٩٧٤٥	١.٤٥١٧
	٢٠١	٤.١٢	٢.١٣			١.٩٨٦٤
	٩٧	٣.٢٤	٢.١٦			
	٤٠٠	٥.٤	١.٥٥			

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي في حجم تعرض الجمهور المصري للصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الالكترونية التي تتناول الاضطهاد المجتمعي للفتاة وذلك لصالح المستوى الاقتصادي والاجتماعي المتوسط عند مستوى معنوية 0.01. ومما سبق يمكن القول بثبوت صحة الفرض الثاني بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الباحثين طبقاً للمتغيرات الديموغرافية في حجم تعرض الجمهور المصري للصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الالكترونية التي تتناول الاضطهاد المجتمعي للفتاة.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الاهتمام بالظاهرة في حجم تعرض الجمهور المصري للصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الالكترونية التي تتناول الاضطهاد المجتمعي للفتاة العربية.

جدول رقم (١٢)

يوضح اختبار كاً لدلالة الفروق بين مستويات الاهتمام بالظاهرة في حجم تعرض الجمهور المصري للصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الالكترونية التي تتناول الاضطهاد المجتمعي للفتاة العربية.

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	ك	معامل الارتباط	القوة	الاتجاه	مستوى الدلالة
مستويات الاهتمام بالظاهرة في حجم تعرض الجمهور المصري للصور النمطية التي تتناول الاضطهاد	١.٢١	٠.١٦٢	٣٨.٢٠٤	٠.٥٤١	٠.٢٩٢	طردي	دالة 0.01
	١.٣٤	٠.١٩٤					

علاقة الصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الالكترونية بتشكيل معارف الجمهور المصري نحو الاضطهاد المجتمعي للفتاة العربية

المجمعي للفتاة العربية.							
تشير نتائج تطبيق اختبار كاي بالجدول السابق لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الاهتمام بالظاهرة في حجم تعرض الجمهور المصري للصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الالكترونية التي تتناول الاضطهاد المجتمعي للفتاة العربية. حيث تشير نتائج تطبيق اختبار كاي بالجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الاهتمام بالظاهرة في حجم تعرض الجمهور المصري للصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الالكترونية التي تتناول الاضطهاد المجتمعي للفتاة العربية، حيث تبين أن قيمة كاي = ٣٨.٢٠٤ ، ومعامل ارتباط = ٠.٥٤١ وقوته = ٠.٢٩٢ والاتجاه طردي والقيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة = ٠.٠١ وعلى هذا يمكن القول بثبوت صحة الفرض الثالث بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الاهتمام بالظاهرة في حجم تعرض الجمهور المصري للصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الالكترونية التي تتناول الاضطهاد المجتمعي للفتاة العربية.							

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات إدراك واقعية المضمون في حجم تعرض الجمهور المصري للصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الالكترونية التي تتناول الاضطهاد المجتمعي للفتاة العربية.

جدول رقم (١٣)

يوضح اختبار كاي لدلالة الفروق بين مستويات إدراك واقعية المضمون في حجم تعرض الجمهور المصري للصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الالكترونية التي تتناول الاضطهاد المجتمعي للفتاة العربية.

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	كا	معامل الارتباط	القوة	الاتجاه	مستوى الدلالة
مستويات إدراك واقعية المضمون في حجم تعرض الجمهور المصري للصور النمطية الصحفية والتليفزيونية	١.١٦	٠.١٤١	٤٤.٢٧٣	٠.٧٣١	٠.٣١٩	طردي	دالة ٠.٠١
المواقع الالكترونية التي تتناول الاضطهاد المجتمعي للفتاة العربية.	١.٣٤	٠.١٩٤					

تشير نتائج تطبيق اختبار كاي بالجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات إدراك واقعية المضمون في حجم تعرض الجمهور المصري للصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الالكترونية التي تتناول الاضطهاد المجتمعي للفتاة العربية. حيث تشير نتائج تطبيق اختبار كاي بالجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات إدراك واقعية المضمون في حجم تعرض الجمهور المصري للصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الالكترونية التي تتناول الاضطهاد المجتمعي للفتاة العربية، حيث تبين أن قيمة كاي = ٤٤.٢٧٣ ، ومعامل ارتباط = ٠.٧٣١ وقوته = ٠.٣١٩ والاتجاه طردي والقيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة = ٠.٠١ وعلى هذا يمكن القول بثبوت صحة الفرض الرابع بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات إدراك واقعية المضمون في حجم تعرض الجمهور المصري للصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الالكترونية التي تتناول الاضطهاد المجتمعي للفتاة العربية.

علاقة الصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الالكترونية بتشكيل معارف الجمهور المصري نحو الاضطهاد المجتمعي للفتاة العربية

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مستويات المشاهدة النشطة في حجم الجمهور المصري للصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الالكترونية التي تتناول الاضطهاد المجتمعي للفتاة العربية.

جدول رقم (١٤)

يوضح اختبار كاي^٢ لدلالة الفروق بين مستويات المشاهدة النشطة في حجم الجمهور المصري للصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الالكترونية التي تتناول الاضطهاد المجتمعي للفتاة العربية.

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	كا	معامل الارتباط	القوة	الاتجاه	مستوى الدلالة
مستويات المشاهدة النشطة في حجم الجمهور المصري للصور النمطية الصحفية والتليفزيونية	١.٢٧	٠.١٣٥	٦٠.٧٤٦	٠.٣١٨	٠.١١٧	طردي	دالة ٠.٠١
المواقع الالكترونية التي تتناول الاضطهاد المجتمعي للفتاة العربية.	١.٣٤	٠.١٩٤					

تشير نتائج تطبيق اختبار كاي^٢ بالجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات المشاهدة النشطة في حجم الجمهور المصري للصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الالكترونية التي تتناول الاضطهاد المجتمعي للفتاة العربية. حيث تشير نتائج تطبيق اختبار كاي^٢ بالجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات المشاهدة النشطة في حجم الجمهور المصري للصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الالكترونية التي تتناول الاضطهاد المجتمعي للفتاة العربية، حيث تبين أن قيمة كاي^٢ = ٦٠.٧٤٦ ، ومعامل ارتباط = ٠.٣١٨ وقوته = ٠.١١٧ والاتجاه طردي والقيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١. وعلى هذا يمكن القول بثبوت صحة الفرض الخامس.

الفرض السادس: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين حجم تعرض الجمهور المصري للصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الالكترونية التي تتناول الاضطهاد المجتمعي للفتاة العربية وبين تشكيل معارفهم نحو الظاهرة في الواقع الاجتماعي.

جدول رقم (١٥)

يوضح قيمة معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين حجم تعرض الجمهور المصري للصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الالكترونية التي تتناول الاضطهاد المجتمعي للفتاة العربية وبين تشكيل معارفهم نحو الظاهرة في الواقع الاجتماعي.

المتغيرات	معامل الارتباط	الدلالة
حجم تعرض الجمهور المصري للصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الالكترونية التي تتناول الاضطهاد المجتمعي للفتاة العربية	٠.٨٤٥	دالة ٠.٠١

تشير نتائج المعاملات الإحصائية بالجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباط دالة إحصائية بين حجم تعرض الجمهور المصري للصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الالكترونية التي تتناول الاضطهاد المجتمعي للفتاة العربية وبين تشكيل معارفهم نحو الظاهرة في الواقع الاجتماعي ، حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون = ٠.٨٤٥ وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٠١. وعلى هذا يمكن القول بثبوت صحة الفرض السادس بوجود فروق ذات دلالة احصائية بين حجم تعرض الجمهور المصري للصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في

علاقة الصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الالكترونية بتشكيل معارف الجمهور المصري نحو الاضطهاد المجتمعي للفتاة العربية

المواقع الالكترونية التي تتناول الاضطهاد المجتمعي للفتاة العربية وبين تشكيل معارفهم نحو الظاهرة في الواقع الاجتماعي.

الفرض السابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين حجم تعرض الجمهور المصري للصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الالكترونية التي تتناول الاضطهاد المجتمعي للفتاة وبين اتجاهاتهم نحو معاملة الفتاة.

جدول رقم (١٥)

يوضح قيمة معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين حجم تعرض الجمهور المصري للصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الالكترونية التي تتناول الاضطهاد المجتمعي للفتاة وبين اتجاهاتهم نحو معاملة الفتاة.

المتغيرات	معامل الارتباط	الدلالة
حجم تعرض الجمهور المصري للصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الالكترونية التي تتناول الاضطهاد المجتمعي للفتاة	٠.٩٧١	دالة ٠.٠١

تشير نتائج المعاملات الإحصائية بالجدول السابق الى وجود علاقة ارتباط دالة إحصائية بين حجم تعرض الجمهور المصري للصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الالكترونية التي تتناول الاضطهاد المجتمعي للفتاة وبين اتجاهاتهم نحو معاملة الفتاة ، حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون = ٠.٩٧١ وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.

وعلى هذا يمكن القول بثبوت صحة الفرض السابع بوجود فروق ذات دلالة احصائية بين حجم تعرض الجمهور المصري للصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الالكترونية التي تتناول الاضطهاد المجتمعي للفتاة وبين اتجاهاتهم نحو معاملة الفتاة.

توصيات البحث :

١. العمل على تفعيل وتطبيق واستخدام التقنيات المميزة للصحافة الالكترونية كالنص الفائق ، والوسائط المتعددة والتفاعلية بما يتلاءم مع التطورات الحديثة ، التي تعطي للمواقع ميزة خاصة تميزها عن باقي المواقع الإلكترونية .
٢. إفساح المجال أمام مشاركة القارئ في التعبير عن رأيه للمواد الصحفية المنشورة من خلال السماح بالتعليقات والردود وزيادة مساحة المناقشة وتبادل الآراء أمام إدارة ومستخدمي المواقع.
٣. يجب على المواقع الإلكترونية الالتزام بالصدق والموضوعية عند نشر أي قضية تخص الفتاة العربية ، وعدم اللجوء إلى المبالغة واستخدام أسلوب التضخيم والتهويل عند عرض القضايا .
٤. ضرورة التنوع في استخدام استراتيجيات الإطار الذي وضعت فيه الفتاة العربية ، وعدم الاهتمام بجانب الصراع فقط ، بل الاهتمام باستراتيجية الانجاز والتميز والأسباب .
٥. عدم اقتصر المعالجات الصحفية في المواقع الالكترونية على الخبر والتقارير والتحقيق ، بل يجب تقديم معالجات صحفية تشمل كل الفنون الصحفية لما يتميز به كل نوع من أساليب إقناعية مختلفة ليشعر المتلقي بأهمية الفكرة أو الموضوع.

علاقة الصور النمطية الصحفية والتلفزيونية في المواقع الإلكترونية بتشكيل معارف الجمهور المصري نحو الاضطهاد المجتمعي للفتاة العربية

٦. تنفيذ حملات إعلامية وبرامج توعية عبر المواقع الإلكترونية تشرح الآثار المترتبة على قضايا الاضطهاد المجتمعي للفتاة العربية .
٧. التأكيد على دور الإعلام الجديد في تقديم الصورة الإيجابية للثقافة العربية سواء الثقافة الدينية أو الاجتماعية ، والتي تحترم دور المرأة في المجتمع الإنساني .

مراجع البحث

١. اتحاد الإذاعة والتلفزيون ، اتجاهات الرأي العام نحو برامج الإذاعة والتلفزيون (القاهرة : اتحاد الإذاعة والتلفزيون ، مركز البحوث ، مايو ١٩٨٦).
 ٢. أحمد عرار، فيلم ٦٧٨ فقهر جهل كبت عيب، ٢٠١١/٣/٢، <http://www.almitro.com/11/1188.html>
 ٣. الدور الاجتماعي للسينما ، ندوة الدور النهضوي للسينما، مركز دراسات الوحدة العربية ، ٢٠٠٩ ، <http://www.cause.org.lb/home/print.php?id=33>
 ٤. رباب السيد عبدالعزيز، دور الأفلام السينمائية والمسلسلات التي يعرضها التلفزيون في معالجة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية للمرأة المصرية ، رسالة دكتوراة غير منشورة (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الإذاعة والتلفزيون ، ٢٠١٠)، ص ١٣١ .
 ٥. مصطلحات نسوية : التحرش الجنسي ، شبكة النبأ المعلوماتية <http://www.annabaa.org/nbanews/65/134.html> (2007)
 ٦. عبدالجواد سعيد ، المعالجة الصحفية لقضية التحرش الجنسي: دراسة تحليلية وميدانية في إطار نظرية تحليل الأطر، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، المجلد الثامن ، العدد الثاني (ابريل /يونيو) ٢٠٠٧ ، ص : ٦٥ .
 ٧. محمود سعيد الخولي، الاضطهاد في موقف الحياة اليومية، ط١ (القاهرة: دار ومكتبة الاسراء للطبع والنشر والتوزيع، ٢٠٠٦)، ص : ٤٩ .
 ٨. نورهان خالد جمال محمد يوسف جعفر، معالجة الأفلام السينمائية لقضايا المرأة في قانون الأحوال الشخصية وعلاقتها باتجاهات الفتيات نحو الزواج : دراسة تطبيقية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة المنصورة ، كلية التربية النوعية ، قسم الإعلام التربوي ، ٢٠٢٠).
 ٩. سحر حسني غريب ، صورة المرأة في الدراما المدبلجة ، مجلة دراسات الطفولة ، المجلد ٢٣ ، العدد ٨٦ ، (جامعة عين شمس : كلية الدراسات العليا للطفولة ، مارس ٢٠٢٠).
 ١٠. رباب السيد عبدالعزيز ، دور الافلام السينمائية والمسلسلات التي يعرضها التلفزيون في معالجة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية للمرأة المصرية :دراسة تحليلية ،مرجع سابق.
 ١١. هويدا الدر، معالجة الأفلام السينمائية للفقر والتهميش لدى الفتاة الريفية المصرية " دراسة تحليلية " المؤتمر العلمي السادس عشر (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، الإعلام وقضايا الفقر والمهمشين :الواقع والتحديات في الفترة من ١٣-١٥ يوليو ٢٠١٨).
 ١٢. نوال عبدالله على الحزورة ، التعرض للدراما العربية في القنوات الفضائية وعلاقته بإدراك الجمهور اليمنى لأدوار الفتاة في المجتمع ،دراسة تحليلية ميدانية ، رسالة ماجستير ، (كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٧).
 ١٣. عزة محمود زكي ، صورة الأم في الأفلام والمسلسلات العربية وعلاقتها بإدراك الجمهور للواقع الاجتماعي ، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ٢٠١٦).
14. Kajalie Shehreen , Woman in Prime –Time Drama in Academon, Vol 6 , No 9 , 2015..

علاقة الصور النمطية الصحفية والتليفزيونية في المواقع الالكترونية بتشكيل معارف الجمهور المصري نحو الاضطهاد المجتمعي للفتاة العربية

١٥. ليلي عبدالمجيد، صورة الفتاة في الدراما التليفزيونية، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد ١٢٢، يناير ٢٠١٤.
16. Helen Ingham , " The portrayal of Woman in Drama , Available at: www.aber-ac.uk/Media /students /html , data of Access 5/1/2013
١٧. ياسمين أحمد محمد غانم، الاضطهاد المجتمعي كما تعكسه المسلسلات التليفزيونية المصرية وعلاقتها بسلوكيات أفراد الأسرة المصرية، رسالة ماجستير (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الإذاعة والتليفزيون ، ٢٠٢٠).
١٨. غادة ممدوح سيد أمين ، معالجة الاضطهاد في الأفلام العربية والأجنبية بالقنوات الفضائية وعلاقتها بالميول العدوانية لدى الشباب المصري، رسالة ماجستير ، (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الإذاعة والتليفزيون ، ٢٠١٩).
١٩. ولاء محمد الطاهر ، اتجاهات الجمهور المصري نحو معالجة الاضطهاد ضد الفتاة في الافلام العربية والاجنبية المقدمة بالقنوات الفضائية ، رسالة دكتوراة (جامعة الزقازيق ، كلية الآداب ، قسم الإعلام ، ٢٠١٨).
20. Gilpatric , Katy, Violent Female Action characters in contemporary American Cinema , SPRINGER/PLENUM PUBLISHERS , SPRINGER Netherlands , Vol :62 , Jun 2017.
21. Zanzana Habib, Domestic violence and social responsibility in contemporary Spanish cinema : A portfolio view of behavioral dynamics , Hispania-A journal devoted to the teaching of spanish and Portuguese and Portuguese , vol :93, No.3 , sep 2016
22. Enas Abu Youssef , media coverage of violence against women NCW's multidimensional study of violence against women in Egypt , No 263 , 2015 . [http ://pdf.usaid . gov/pdf_docs/PNADQ888.pdf](http://pdf.usaid . gov/pdf_docs/PNADQ888.pdf)
٢٣. أماني عبدالرءوف، الأفعال المنحرفة المجرمة في السينما المصرية لعام ٢٠٠٦ : دراسة تحليلية " المؤتمر العلمي الدولي الرابع عشر " الإعلام بين الحرية والمسؤولية ، الجزء الثالث (القاهرة : جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، يوليو ٢٠١٤).
٢٤. إحسان سعيد عبدالمجيد "الاضطهاد والاضطهاد المضاد لدى الفتاة في السينما المصرية ، تحليل مضمون لعينة من الأفلام في مراحل زمنية مختلفة " ، رسالة دكتوراة، (جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم الاجتماع ، ٢٠١٣).
٢٥. همت حسن عبدالمجيد ، اختلاف المعرفة المكتسبة من وسائل الإعلام بالتطبيق على الاضطهاد ضد الفتاة ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة ، المجلد الثامن، العدد الأول ، يناير (٢٠١٣).